

ST/ESA/SER.A/244/ES

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

التوقعات السكانية في العالم

تنقيح عام ٢٠٠٤

موجز



الأمم المتحدة

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

شعبة السكان

التوقعات السكانية في العالم تنقيح عام ٢٠٠٤

موجز



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٥

تشكل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة حلقة وصل حيوية بين السياسات العالمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من ناحية والإجراءات الوطنية من ناحية أخرى. وتعمل الإدارة في ثلاثة مجالات رئيسية متشابكة هي: '١' تقوم الإدارة بتجميع وتوليد وتحليل مجموعة واسعة من البيانات والمعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تستند إليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لدى استعراض مشاكلها المشتركة ومراجعة خياراتها بشأن السياسات؛ و '٢' تقوم بتيسير المفاوضات التي تجريها الدول الأعضاء في كثير من الهيئات الحكومية الدولية بشأن طبيعة الإجراءات المشتركة لمواجهة التحديات العالمية الجارية أو الناشئة؛ و '٣' تقوم بإسداء المشورة للحكومات الراغبة في شأن السبل والوسائل الكفيلة بترجمة أطر السياسات العامة التي تضعها مؤتمرات واجتماعات القمة بالأمم المتحدة إلى برامج على المستوى القطري، وتعاون عن طريق المساعدة التقنية، في بناء القدرات الوطنية.

ملاحظة

لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا التقرير والمواد المعروضة فيه على الإعراب عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو للسلطات القائمة فيها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها. وتشير عبارة "بلد" كما هي مستخدمة في هذا التقرير، حسبما هو مناسب، إلى الأقاليم أو المناطق. والقصد من تسميات البلدان أو المناطق أو الأقاليم "الأكثر تقدماً" و "الأقل تقدماً" و "الأقل نمواً" هو تلبية الأغراض الإحصائية فقط فهي لا تعبر بالضرورة عن حكم ما على المرحلة التي يبلغها بلد معين أو منطقة معينة في مسيرة النمو.

تصدير

يقدم هذا التقرير موجزا للنتائج التي توصل إليها تنقيح عام ٢٠٠٤ بشأن التقديرات والتوقعات السكانية الرسمية في العالم التي أعدتها شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، يورد هذا التقرير استعراضا عاما للافتراضات المتعلقة بالخصوبة ومعدل الوفيات والهجرة، التي تستند إليها التوقعات، فضلا عن تقديم موجز للتغيرات والتعديلات التي أدخلت على تنقيح عام ٢٠٠٤، فيما يخص الإجراءات المتبعة في تنقيح عام ٢٠٠٢. ويمثل تنقيح عام ٢٠٠٤ الجولة التاسعة عشرة للتقديرات والتوقعات الديموغرافية العالمية التي دأبت شعبة السكان على إعدادها منذ عام ١٩٥٠.

وسترد النتائج الكاملة للتنقيح لعام ٢٠٠٤ في سلسلة من ثلاثة مجلدات. فيحتوي المجلد الأول^(١) جداول شاملة تتضمن المؤشرات الديموغرافية الرئيسية لكل بلد خلال الفترة ١٩٥٠-٢٠٥٠. ويحتوي المجلد الثاني^(٢) على التوزيع السكاني لكل بلد حسب العمر ونوع الجنس خلال الفترة ١٩٥٠-٢٠٥٠. أما المجلد الثالث^(٣) فسيخصص لتحليل النتائج التي يتم التوصل إليها.

وستوزع البيانات أيضا في شكل رقمي. ويمكن للمستعملين المهتمين شراء قرص حاسوبي مدمج CD-ROM يتضمن النتائج الرئيسية لتنقيح عام ٢٠٠٤. ويتوافر بموقع شعبة السكان على الشبكة www.unpopulation.org وصف للبيانات التي يحتوي عليها القرص الحاسوبي المدمج واستمارة طلب شراء.

وشعبة السكان هي المسؤولة عن تنقيح عام ٢٠٠٤. ولقد سهّل من عملية إعداد تنقيح عام ٢٠٠٤ تعاون اللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة، وغيرها من هيئات الأمم المتحدة المعنية، مع شعبة السكان.

وعلى وجه الخصوص، فقد شكلت الحولية الديموغرافية للأمم المتحدة مع قواعد بياناتها التي تعدها وتستكملها شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون

(١) "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٤"، المجلد الأول، "جداول شاملة" (منشورات الأمم المتحدة، سيصدر عما قريب).

(٢) "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٤"، المجلد الثاني، "توزيع سكان العالم حسب نوع الجنس والسن" (منشورات الأمم المتحدة، سيصدر عما قريب).

(٣) "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٤"، المجلد الثالث، "تقرير تحليلي" (منشورات الأمم المتحدة، سيصدر عما قريب).

الاقتصادية والاجتماعية، أحد المصادر الرئيسية للإحصاءات السكانية الوطنية الرسمية التي استخدمت في إعداد هذه التقديرات والتوقعات. وتُعرب شعبة السكان عن امتنانها لشعبة الإحصاءات لتعاونها المستمر.

ويمكن الوصول إلى نواتج منتقاة من تنقيح عام ٢٠٠٤، فضلا عن معلومات أخرى تتعلق بالسكان، على موقع شعبة السكان على الشبكة العالمية www.unpopulation.org. وللحصول على مزيد من المعلومات عن تنقيح عام ٢٠٠٤ يرجى الاتصال على العنوان التالي: Ms. Hania Zlotnik, Director, Population Division, United Nations, New York, NY 10017, USA (fax: 1 212 963 2147)

موجز

يمثل تنقيح عام ٢٠٠٤ الجولة التاسعة عشرة للتقديرات والتوقعات السكانية الرسمية للأمم المتحدة التي أعدتها شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وتستخدم هذه التقديرات والتوقعات في كامل منظومة الأمم المتحدة أساساً للأنشطة التي تتطلب معلومات سكانية. وتنقيح عام ٢٠٠٤ هو أول تنقيح يضم كل نتائج جولة الإحصاءات السكانية الوطنية لعام ٢٠٠٠. ويضم بالمثل نتائج الدراسات الاستقصائية المتخصصة التي أجريت مؤخراً في البلدان النامية لتوفير المعلومات الديموغرافية وغيرها من المعلومات لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. ويوفر الاستعراض الشامل للاتجاهات الديموغرافية على نطاق العالم في الماضي، وكذلك التوقعات في المستقبل المعروضة في تنقيح عام ٢٠٠٤، الأساس السكاني لتقييم هذه الأهداف.

ويؤكد تنقيح عام ٢٠٠٤ تباين الديناميات الديموغرافية السائدة في عصرنا هذا. ففي الوقت الذي يستمر فيه حالياً تزايد السكان على مستوى العالم، فإن التزايد في المناطق الأكثر تقدماً ككل لا يكاد يطرأ عليه تغيير، فيما يحدث كل النمو السكاني تقريباً في المناطق الأقل تقدماً. وبوجه خاص، فإن مجموعة أقل البلدان نمواً وعددها ٥٠ بلداً يغلب عليها النمو السكاني السريع.

وتستند هذه الأنماط المتباينة في النمو إلى اتجاهات مختلفة في معدلات الخصوبة والوفيات. فتسود في المناطق الأكثر تقدماً معدلات خصوبة دون مستوى الإحلال، ويتوقع أن تستمر هذه المعدلات حتى عام ٢٠٥٠. وما تزال معدلات الخصوبة عالية في معظم أقل البلدان نمواً؛ وبالرغم من توقع انخفاض هذه المعدلات، فستظل أعلى من معدلات بقية العالم. وفي بقية البلدان النامية، انخفضت معدلات الخصوبة انخفاضاً ملحوظاً منذ أواخر الستينيات، ومن المتوقع أن تصل إلى ما دون مستوى الإحلال مع مقدم عام ٢٠٥٠ في معظم هذه البلدان النامية.

ويلاحظ انخفاض معدلات الوفيات في اقتصادات السوق الراسخة في البلدان المتقدمة النمو ولا تزال آخذة في الانخفاض، لكنها ظلت ثابتة بل وفي ازدياد في عدد من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك إلى حد كبير نتيجة لتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وفي بعض الحالات بسبب انتشار فيروس نقص المناعة البشرية. كما تتناقص معدلات الوفيات في أكثرية البلدان النامية، غير أن معدلات الوفيات لا تزال في ازدياد في البلدان المتأثرة بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

ونظرا للجهود المبذولة حاليا لتوفير علاجات مضادة للفيروسات الرجعية لثلاثة ملايين من مرضى الإيدز بحلول عام ٢٠٠٥ ، وتوقع زيادة توسيع نطاق هذا العلاج فيما بعد، يفترض تنقيح ٢٠٠٤ متوسط بقاء على قيد الحياة للمصابين بالفيروس يزيد عما افترضه تنقيح ٢٠٠٢، وبالتالي فهو يفترض انخفاض معدلات الوفيات في المستقبل إلى حد ما في البلدان المتضررة بالفيروس مقارنة بنظيرتها في التنقيح السابق.

ويستمر وباء الفيروس/الإيدز في الانتشار. فقد ارتفع عدد البلدان التي بها عدد كبير من المصابين في تنقيح عام ٢٠٠٤ إلى ٦٠ بلدا من ٥٣ بلدا في تنقيح عام ٢٠٠٢، بالرغم من تنقيح معدلات انتشار الفيروس وتخفيضها في بعض البلدان مع توافر إحصاءات أفضل. ومع ذلك، فإن نسبة الإصابة بالمرض لا تزال عالية ومن المتوقع أن تظل كذلك، بالرغم من توقع حدوث انخفاض في انتشار الفيروس/الإيدز. ويتوقف انخفاض المعدلات المتوقعة لانتشار الفيروس على تحقيق الالتزامات التي قطعتها الحكومات في إعلان الألفية لعام ٢٠٠٠^(٤) وإعلان الأمم المتحدة بشأن الفيروس/الإيدز^(٥).

ويمكن إيجاز النتائج الرئيسية المستخلصة من تنقيح عام ٢٠٠٤ على النحو التالي:

١ - مع حلول تموز/يوليه ٢٠٠٥، سيبلغ عدد سكان العالم ٦,٥ بلايين نسمة، أي بزيادة قدرها ٣٨٠ مليون نسمة مقارنة بعام ٢٠٠٠ أو بزيادة ٧٦ مليون نسمة كل عام. وعلى الرغم من الانخفاض المتوقع في معدلات الخصوبة للفترة ٢٠٠٥-٢٠٥٠، يتوقع أن يبلغ عدد سكان العالم ٩,١ بلايين نسمة حسب متغير الخصوبة المتوسط، وأن يضاف رغم ذلك ٣٤ مليون نسمة كل عام مع حلول منتصف القرن.

٢ - واليوم، يستوعب العالم النامي ٩٥ في المائة من مجموع النمو السكاني فيما يمثل العالم المتقدم ٥ في المائة في المجموع. وبحلول ٢٠٥٠، يشير متغير الخصوبة المتوسط إلى أن عدد سكان البلدان الأكثر تقدما ككل سيتناقص تدريجيا بحوالي مليون نسمة في العام، فيما سيضيف العالم النامي ٣٥ مليون نسمة في العام، منها ٢٢ مليون نسمة تضيفها أقل البلدان نموا.

٣ - ويتوقف النمو السكاني في المستقبل بدرجة كبيرة على المنحى الذي سيتخذه معدل الخصوبة في المستقبل. وبحسب متغير الخصوبة المتوسط، يتوقع أن ينخفض معدل الخصوبة من ٢,٦ طفل لكل امرأة اليوم إلى ما يربو بقليل على طفلين لكل امرأة في عام ٢٠٥٠. وإذا

(٤) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

(٥) انظر قرار الجمعية العامة د ٢/٢٦.

استقر معدل الخصوبة عند نحو ٥,٥ طفل فوق المعدلات المتوقعة بحسب المتغير المتوسط، فقد يبلغ عدد سكان العالم ٦,١٠ بلايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠. وسوف يؤدي اتجاه الخصوبة إذا تحدد بـ ٥,٥ طفل دون المتوسط إلى بلوغ عدد السكان ٦,٧ بلايين نسمة بحلول منتصف القرن. وهذا يعني على مستوى العالم أن اطراد النمو السكاني إلى غاية عام ٢٠٥٠ أمر حتمي حتى وإن تسارع انخفاض معدل الخصوبة.

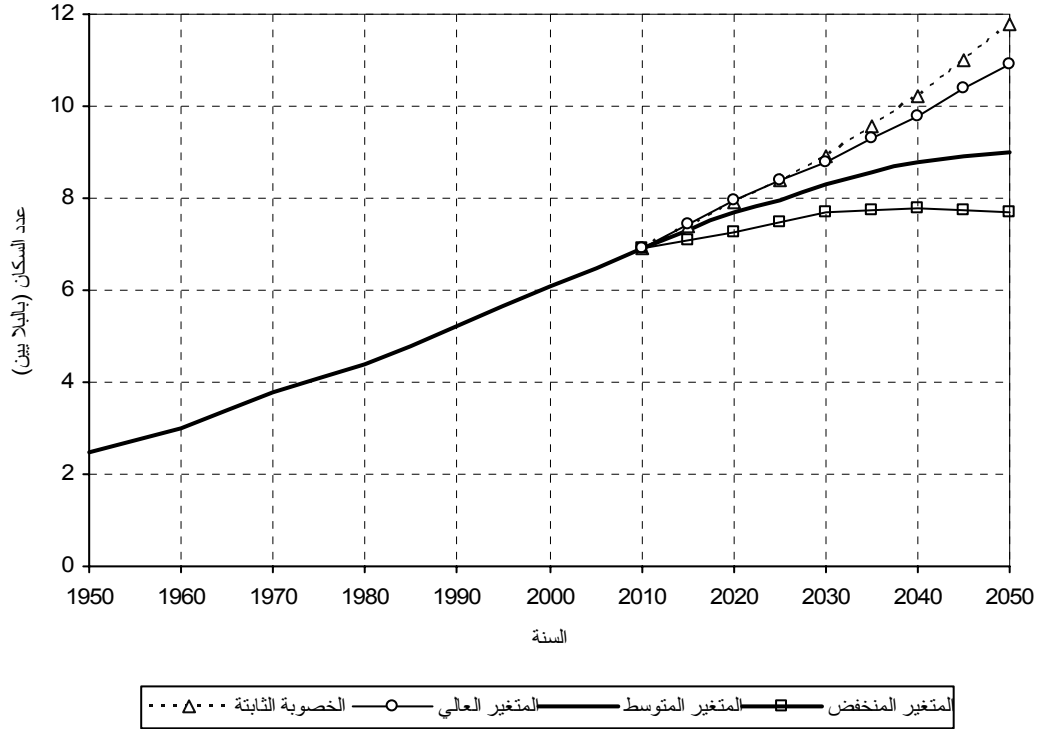
الجدول ١

عدد سكان العالم وسكان المجموعات الإنمائية الرئيسية والمناطق الرئيسية في الأعوام ١٩٥٠ و ١٩٧٥ و ٢٠٠٥ و ٢٠٥٠ حسب متغيرات الإسقاط

المنطقة الرئيسية	عدد السكان (بالملايين)			عدد السكان في سنة ٢٠٥٠ (بالملايين)			
	١٩٥٠	١٩٧٥	٢٠٠٥	المنخفض	المتوسط	المرتفع	الثابتة
العالم	٢ ٥١٩	٤ ٠٧٤	٦ ٤٦٥	٧ ٦٨٠	٩ ٠٧٦	١٠ ٦٤٦	١١ ٦٥٨
المناطق الأكثر تقدماً	٨١٣	١ ٠٤٧	١ ٢١١	١ ٠٥٧	١ ٢٣٦	١ ٤٤٠	١ ١٩٥
المناطق الأقل تقدماً	١ ٧٠٧	٣ ٠٢٧	٥ ٢٥٣	٦ ٦٢٢	٧ ٨٤٠	٩ ٢٠٦	١٠ ٤٦٣
أقل البلدان نمواً	٢٠١	٣٥٦	٧٥٩	١ ٤٩٧	١ ٧٣٥	١ ٩٩٤	٢ ٧٤٤
البلدان الأخرى الأقل تقدماً	١ ٥٠٦	٢ ٦٧١	٤ ٤٩٤	٥ ١٢٦	٦ ١٠٤	٧ ٢١٣	٧ ٧١٩
أفريقيا	٢٢٤	٤١٦	٩٠٦	١ ٦٦٦	١ ٩٣٧	٢ ٢٢٨	٣ ١٠٠
آسيا	١ ٣٩٦	٢ ٣٩٥	٣ ٩٠٥	٤ ٣٨٨	٥ ٢١٧	٦ ١٦١	٦ ٤٨٧
أوروبا	٥٤٧	٦٧٦	٧٢٨	٥٥٧	٦٥٣	٧٦٤	٦٠٦
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٦٧	٣٢٢	٥٦١	٦٥٣	٧٨٣	٩٣٠	٩٥٧
أمريكا الشمالية	١٧٢	٢٤٣	٣٣١	٣٧٥	٤٣٨	٥٠٩	٤٥٤
أوقيانوسيا	١٣	٢١	٣٣	٤١	٤٨	٥٥	٥٥

المصدر: شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٥). التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٤. الملامح الرئيسية. نيويورك، الأمم المتحدة.

الشكل الأول
سكان العالم ، ١٩٥٠-٢٠٥٠ ، حسب متغيرات الإسقاط



المصدر: شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٥). التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٤. الملامح الرئيسية. نيويورك، الأمم المتحدة.

٤ - ومن المتوقع أن يظل عدد سكان البلدان المتقدمة ككل دون تغيير يذكر في الفترة بين ٢٠٠٥ و ٢٠٥٠ عند حوالي ١,٢ بليون نسمة، وذلك بسبب معدل النمو المتدني المستمر في الانخفاض. وفي المقابل، يُتوقع أن يرتفع عدد سكان أقل البلدان نمواً، وعددها ٥٠ بلداً، إلى أكثر من الضعف، من ٠,٨ بليون نسمة في عام ٢٠٠٥ إلى ١,٧ بليون نسمة في عام ٢٠٥٠. ويتوقع أيضاً أن يكون النمو قويا في باقي بلدان العالم النامي وإن كان أقل سرعة، بحيث يرتفع عدد سكانها من ٤,٥ بلايين نسمة إلى ٦,١ بلايين نسمة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٥٠.

٥ - ويُتوقع أن يزيد النمو السكاني بوتيرة سريعة جدا في عدد من البلدان النامية، معظمها من أقل البلدان نمواً. وفي الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٥٠، يُتوقع أن يتضاعف

عدد السكان ثلاث مرات على الأقل في أفغانستان وأوغندا وبوركينا فاسو وبوروندي وتشاد وجمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا - بيساو والكونغو وليبيريا ومالي والنيجر.

٦ - ومن المتوقع أن ينخفض عدد السكان في عام ٢٠٥٠ مقارنة بعام ٢٠٠٥، في ٥١ بلداً أو منطقة، بما في ذلك ألمانيا وإيطاليا واليابان ودول البلطيق ومعظم الدول التي خلفت الاتحاد السوفياتي السابق.

٧ - وخلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٥٠، يُتوقع أن تكون تسعة بلدان مسؤولة عن نصف الزيادة المتوقعة في عدد سكان العالم، وهي: الهند وباكستان ونيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبنغلاديش وأوغندا والولايات المتحدة الأمريكية وإثيوبيا والصين؛ وهي مرتبة هنا حسب حجم مساهمتها في النمو السكاني خلال الفترة المذكورة.

الجدول ٢

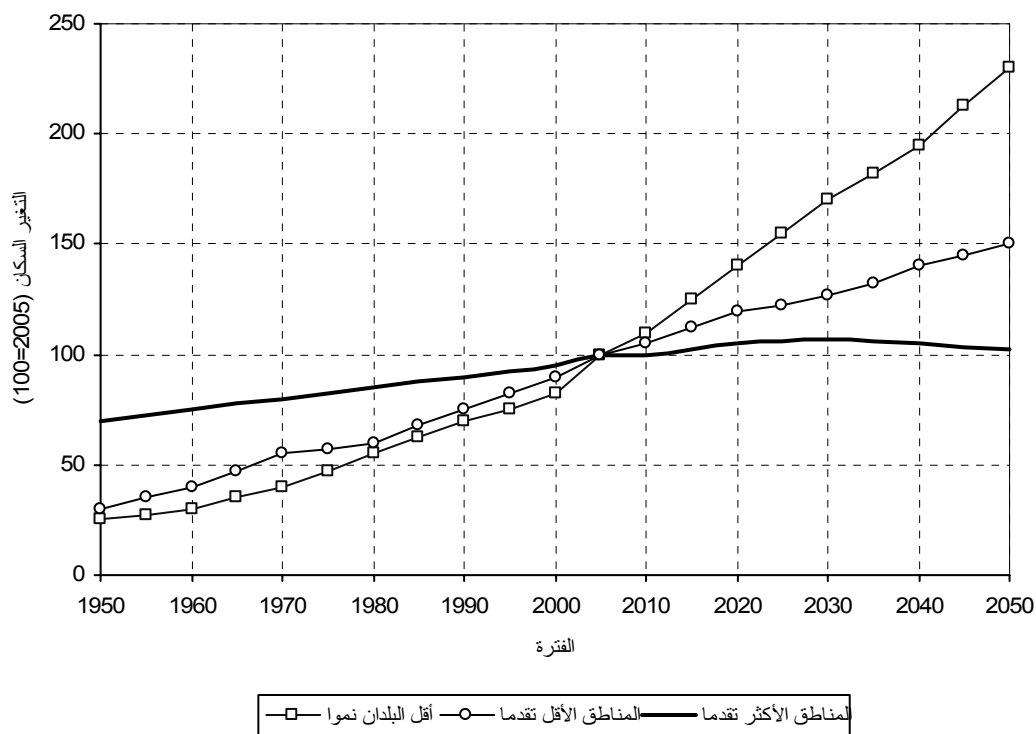
متوسط معدل النمو السنوي لمجموع السكان والفئات العمرية العريضة للسكان، حسب المناطق الرئيسية، ٢٠٥٠-٢٠٠٥ (متغير الخصوبة المتوسط)

(نسبة مئوية)

المنطقة الرئيسية	صفر-١٤	١٥-٥٩	+٦٠	+٨٠	مجموع السكان
العالم	٠,٠١	٠,٦٣	٢,٣٩	٣,٣٧	٠,٧٥
المناطق الأكثر تقدماً	-٠,١٤	-٠,٣٨	١,١٠	٢,١٣	٠,٠٥
المناطق الأقل تقدماً	٠,٠٣	٠,٨٢	٢,٨٨	٤,١٩	٠,٨٩
أقل البلدان نمواً	١,٠٢	٢,١٥	٣,٣٢	٤,٠٣	١,٨٤
البلدان الأخرى الأقل تقدماً	-٠,٢٩	٠,٥٤	٢,٨٤	٤,٢١	٠,٦٨
أفريقيا	٠,٨٧	٢,٠٠	٣,١٢	٣,٨٦	١,٦٩
آسيا	-٠,٢٩	٠,٤٧	٢,٧٠	٤,٠٤	٠,٦٤
أوروبا	-٠,٣٦	-٠,٧٥	٠,٩٠	١,٩٨	-٠,٢٤
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	-٠,٣٨	٠,٦١	٢,٩٨	٣,٩٩	٠,٧٤
أمريكا الشمالية	٠,٢٣	٠,٣٧	١,٦٧	٢,٣٠	٠,٦٢
أوقيانوسيا	٠,٠٩	٠,٦٥	٢,١١	٢,٨٩	٠,٨١

المصدر: شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٥). التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٤. الملامح الرئيسية. نيويورك، الأمم المتحدة.

الشكل الثاني
ديناميات السكان حسب المجموعات الإنمائية، ٢٠٥٠-١٩٥٠



المصدر: شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٥). التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٤. الملامح الرئيسية. نيويورك، الأمم المتحدة.

الجدول ٣

الخصوبة الكلية في العالم وفي المجموعات الإنمائية الرئيسية وللمناطق الرئيسية في الفترات
١٩٧٥-١٩٧٥ و ٢٠٠٥-٢٠٠٥ و ٢٠٤٥-٢٠٥٠ حسب متغيرات الإسقاطات

الخصوبة الكلية (متوسط عدد الأطفال لكل امرأة)						المنطقة الرئيسية
٢٠٥٠-٢٠٤٥						
الخصوبة الثابتة	متغير الخصوبة العالي	متغير الخصوبة المتوسط	متغير الخصوبة المنخفض	٢٠٠٥	١٩٧٥	
٣,٥٠	٢,٥٣	٢,٠٥	١,٥٦	٢,٦٥	٤,٤٩	العالم
١,٦٧	٢,٣٤	١,٨٤	١,٣٤	١,٥٦	٢,١٢	المناطق الأكثر تقدما
٣,٦٩	٢,٥٦	٢,٠٧	١,٥٩	٢,٩٠	٥,٤٤	المناطق الأقل تقدما
٥,٥٦	٣,٠٥	٢,٥٧	٢,٠٨	٥,٠٢	٦,٦١	أقل البلدان نموا
٣,٠٦	٢,٤١	١,٩٢	١,٤٢	٢,٥٨	٥,٢٨	البلدان الأخرى الأقل تقدما
٥,٥٠	٣,٠٠	٢,٥٢	٢,٠٣	٤,٩٧	٦,٧٢	أفريقيا
٢,٩٨	٢,٤١	١,٩١	١,٤٢	٢,٤٧	٥,٠٨	آسيا
١,٤٥	٢,٣٣	١,٨٣	١,٣٣	١,٤٠	٢,١٦	أوروبا
٢,٦٩	٢,٣٦	١,٨٦	١,٣٦	٢,٥٥	٥,٠٥	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١,٩٩	٢,٣٥	١,٨٥	١,٣٥	١,٩٩	٢,٠١	أمريكا الشمالية
٢,٧٢	٢,٤٢	١,٩٢	١,٤٢	٢,٣٢	٣,٢٣	أوقيانوسيا

المصدر: شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٥). التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٤. الملامح الرئيسية. نيويورك، الأمم المتحدة.

٨ - في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٥، بلغ معدل الخصوبة على مستوى العالم ٢,٦٥ طفل لكل امرأة، أي حوالي نصف معدلها المسجل للفترة ١٩٥٠-١٩٥٥ (٥ أطفال لكل امرأة). وبحسب متغير الخصوبة المتوسط، يتوقع أن يستمر انخفاض معدل الخصوبة الكلي في العالم إلى ٢,٠٥ طفل لكل امرأة بحلول ٢٠٤٥ - ٢٠٥٠. وتأتي متوسطات المعدلات العالمية نتيجة اتجاهات متباينة تماما فيما بين المجموعات الإنمائية الرئيسية. ففي البلدان المتقدمة ككل، يبلغ معدل الخصوبة حاليا ١,٥٦ طفل لكل امرأة، ويتوقع أن يشهد ارتفاعا بطيئا ليبلغ ١,٨٤ طفل لكل امرأة في الفترة ٢٠٤٥-٢٠٥٠. وفي أقل البلدان نموا، يبلغ معدل الخصوبة ٥ أطفال لكل امرأة، ويتوقع أن ينخفض بحوالي النصف إلى ٢,٥٧ طفل لكل امرأة بحلول الفترة ٢٠٤٥-٢٠٥٠. وفي باقي بلدان العالم النامي، انخفض معدل الخصوبة فعلا بصورة معقولة، إذ يبلغ ٢,٥٨ طفل لكل امرأة، ومن المتوقع أن يستمر في الانخفاض إلى ١,٩٢ طفل لكل امرأة بحلول منتصف القرن، بحيث يناهز معدلات الخصوبة التي ستغلب على العالم المتقدم في تلك الفترة. ويبقى تحقق توقعات الانخفاض في معدل الخصوبة رهنا بانتشار تنظيم الأسرة، لا سيما في أقل البلدان نموا.

٩ - وفي الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، يظل معدل الخصوبة فوق ٥ أطفال لكل امرأة في ٣٥ من بين ١٤٨ بلدا ناميا، منها ٣٠ بلدا من أقل البلدان نموا، فيما كانت وتيرة الانخفاض في العديد من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا الوسطى أكثر بطئا من المتوقع. وإجمالا، تمثل البلدان التي تنسم بخصوبة عالية ١٠ في المائة من سكان العالم. وفي المقابل، فقد انخفض معدل الخصوبة دون مستويات الإحلال في ٢٣ من البلدان النامية تمثل ٢٥ في المائة من سكان العالم. وتشمل هذه المجموعة الصين التي يقدر معدل الخصوبة فيها خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥ بما نسبته ١,٧ طفل لكل امرأة.

١٠ - أما مستويات الخصوبة الحالية في البلدان المتقدمة، وعددها ٤٤ بلدا تمثل ١٩ في المائة من سكان العالم، فإنها تنسم بالانخفاض الشديد، ومعدل الخصوبة فيها جميعها، باستثناء ألبانيا، دون مستوى الإحلال و ١٥ منها، معظمها يقع في جنوب وشرق أوروبا، بلغت معدلات خصوبة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية (أقل من ١,٣ طفل لكل امرأة). ومنذ ١٩٩٠-١٩٩٥، أصبح انخفاض معدل الخصوبة هو القاعدة في معظم البلدان المتقدمة. والارتفاعات القليلة التي سُجلت، كما هو الحال في ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية، ارتفاعات ضئيلة.

الجدول ٤

متوسط العمر المتوقع عند الولادة في العالم والمجموعات الإنمائية الرئيسية والمناطق الرئيسية، ٢٠٠٠-٢٠٠٥ و ٢٠٤٥-٢٠٥٠

٢٠٥٠-٢٠٤٥	٢٠٠٥-٢٠٠٠	المنطقة الرئيسية
٧٥,١	٦٥,٤	العالم
٨٢,١	٧٥,٦	المناطق الأكثر تقدما
٧٤,٠	٦٣,٤	المناطق الأقل تقدما
٦٦,٥	٥١,٠	أقل البلدان نموا
٧٦,٣	٦٦,١	البلدان الأقل تقدما الأخرى
٦٥,٤	٤٩,١	أفريقيا
٧٧,٢	٦٧,٣	آسيا
٨٠,٦	٧٣,٧	أوروبا
٧٩,٥	٧١,٥	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٨٢,٧	٧٧,٦	أمريكا الشمالية
٨١,٢	٧٤,٠	أوقيانوسيا

المصدر: شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٥). التوقعات السكانية العالمية: تنقيح عام ٢٠٠٤، الملامح الرئيسية. نيويورك: الأمم المتحدة.

١١ - يتوقع أن يستمر ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة، الذي يُقدر أنه ارتفع على الصعيد العالمي من ٤٧ سنة في الفترة ١٩٥٠-١٩٥٥ إلى ٦٥ سنة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، فيصل إلى ٧٥ سنة في الفترة ٢٠٤٥-٢٠٥٠. وفي المناطق الأكثر تقدماً، يتوقع ارتفاع متوسط العمر من ٧٦ سنة حالياً إلى ٨٢ سنة بحلول منتصف القرن. ويتوقع في البلدان الأقل نمواً، حيث يبلغ متوسط العمر المتوقع حالياً ٥١ سنة، أن يرتفع المتوسط إلى ٦٧ سنة في الفترة ٢٠٤٥-٢٠٥٠. وبما أن العديد من هذه البلدان يتأثر كثيراً بوباء الفيروس/الإيدز، فإن الارتفاع المتوقع في متوسط العمر يتوقف على تنفيذ البرامج الفعالة للوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والعلاج منه. أما في باقي بلدان العالم النامي ذات الظروف المشابهة، فمن المنتظر أن يرتفع متوسط العمر المتوقع من ٦٦ سنة حالياً إلى ٧٦ سنة في منتصف القرن.

١٢ - وقد أخذت تزداد الوفيات في أوروبا الشرقية منذ أواخر الثمانينات. وأصبح متوسط العمر المتوقع في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٠ في المنطقة، ٦٧,٩ سنة، أقل مما كان عليه في الفترة ١٩٦٥-١٩٦٠ عندما بلغ ٦٨,٦ سنة. وتأثر الاتحاد الروسي وأوكرانيا على نحو خاص بالارتفاع في الوفيات الناجم جزئياً عن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية.

١٣ - وبعد خمس وعشرين سنة من بدء انتشار وباء الفيروس/الإيدز، يبدو تأثير المرض حلياً من حيث زيادة الاعتلال والوفيات وتباطؤ النمو السكاني. ففي الجنوب الأفريقي، وهو المنطقة التي تعرف أعلى معدل لانتشار وباء الفيروس/الإيدز، انخفض متوسط العمر المتوقع من ٦٢ سنة في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ إلى ٤٨ سنة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، ويتوقع أن ينخفض أكثر إلى ٤٣ سنة خلال العقد المقبل قبل أن يبدأ تحسن بطيء. ونتيجة لذلك، يتوقع أن يتوقف النمو السكاني في المنطقة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٠. وفي بوتسوانا وليسوتو وسوازيلند، يتوقع أن ينخفض عدد السكان نظراً لزيادة عدد الوفيات على عدد المواليد. وفي أغلب البلدان النامية الأخرى المتأثرة بالوباء، سيواصل النمو السكاني اتجاهه الإيجابي ذلك أن معدل الخصوبة بها، معتدلاً كان أم عالياً، يتجاوز الزيادة في الوفيات.

١٤ - وأولى نتائج تراجع الخصوبة، وخاصة مع زيادة متوسط العمر المتوقع، هي شيخوخة السكان، حيث يزداد عدد كبار السن من السكان مقارنة بعدد الشباب. وعلى الصعيد العالمي، يتوقع أن يبلغ عدد الأشخاص ٦٠ سنة أو أكثر ثلاثة أضعافه تقريباً، فيزداد عددهم من ٦٧٢ مليون نسمة سنة ٢٠٠٥ إلى قرابة ١,٩ بليون نسمة مع حلول سنة ٢٠٥٠. وفي حين أن ٦ من كل ١٠ من هؤلاء المسنين يعيشون حالياً في البلدان النامية، فإن عددهم في تلك المناطق سيكون ٨ من كل ١٠ مع حلول سنة ٢٠٥٠. بل يتوقع حدوث زيادة

ملحوظة بصورة أكبر في عدد أكبر المسنين سنا (٨٠ سنة فأكثر)، من ٨٦ مليون نسمة عام ٢٠٠٥ إلى ٣٩٤ مليون نسمة عام ٢٠٠٥. وفي البلدان النامية، سيزداد العدد من ٤٢ مليون نسمة إلى ٢٧٨ مليون نسمة، مما يعني أن العالم النامي سيكون به معظم أكبر المسنين سنا مع حلول عام ٢٠٥٠.

١٥ - وفي البلدان المتقدمة، يبلغ عمر ٢٠ في المائة من السكان حاليا ٦٠ سنة أو أكثر ويتوقع أن تصل هذه النسبة مع حلول ٢٠٥٠ إلى ٣٢ في المائة. وبالفعل فقد تجاوز عدد المسنين في البلدان المتقدمة عدد الأطفال (من تتراوح أعمارهم بين صفر و ١٤ سنة)، ومع حلول عام ٢٠٥٠ سيكون هناك مسنان لكل طفل واحد. وفي العالم النامي، يتوقع أن ترتفع نسبة السكان البالغة أعمارهم ٦٠ سنة أو أكثر من ٨ في المائة سنة ٢٠٠٥ إلى قرابة ٢٠ في المائة مع حلول ٢٠٥٠.

١٦ - وتعد الزيادات في العمر المتوسط، أي العمر الذي يزيد عنه ٥٠ في المائة من السكان ويقل عنده الـ ٥٠ في المائة الآخرون، مؤشرا على شيخوخة السكان. واليوم لا يزيد عن ١١ بلدا عدد البلدان المتقدمة التي يربو فيها العمر المتوسط على ٤٠ سنة. ومع حلول عام ٢٠٥٠، سيبلغ عدد بلدان هذه المجموعة ٨٩ بلدا، ٤٥ منها في العالم النامي. فشيخوخة السكان التي اتسعت وازدادت في البلدان المتقدمة أمر لا مفر منه في العالم النامي أيضا. وستحل هذه الشيخوخة بوتيرة أسرع في البلدان النامية.

١٧ - وستشهد البلدان، التي تبقى الخصوبة عالية فيها ولم تتراجع إلا بشكل معتدل، أبطأ معدل لشيخوخة السكان. وما زال يتوقع أن يظل هناك بحلول عام ٢٠٥٠ بلد من كل خمسة بلدان يبلغ فيه العمر المتوسط ٣٠ سنة أو يقل عن ٣٠ سنة. وسنجد أقل السكان سنا يعيشون في أقل البلدان نموا، حيث يتوقع أن يبلغ العمر المتوسط في ١١ بلدا منها ٢٣ سنة أو أقل عام ٢٠٥٠، ومن بين هذه البلدان أفغانستان وأنغولا وأوغندا وبوروندي وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا الاستوائية وغينيا - بيساو وليبيريا ومالي والنيجر.

١٨ - ويتوقع، خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٥٠، أن يبلغ صافي عدد المهاجرين على الصعيد الدولي إلى المناطق الأكثر تقدما ٩٨ مليون مهاجر أو ما متوسطه ٢,٢ مليون مهاجر في السنة. وسيغادر هذا العدد نفسه المناطق الأقل تقدما. وفيما يتعلق بالعالم المتقدم، فإن من شأن هذا المعدل الصافي للهجرة أن يعوض الزيادة المتوقعة في الوفيات على المواليد خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٥٠، وهي تعادل فقدان ٧٣ مليون نسمة. وبالنسبة للعالم النامي، يمثل ٩٨ مليون مهاجر بالكاد أقل من ٤ في المائة من النمو المتوقع للسكان.

١٩ - وخلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، بلغ عدد البلدان المستقبلية الصافية للمهاجرين ٧٤ بلدا. وفي ٦٤ بلدا من هذه البلدان، يضيف صافي الهجرة المتوقع إلى النمو السكاني ويؤدي في ٧ بلدان إلى عكس اتجاه الانخفاض السكاني (ألمانيا وإيطاليا وكرواتيا والنمسا وسلوفاكيا وسلوفينيا واليونان). وفي ثلاثة بلدان، تبطئ الهجرة معدل الانخفاض السكاني لكنها لا تعكس اتجاهه (الاتحاد الروسي والجمهورية التشيكية وهنغاريا).

٢٠ - وفيما يتعلق بالمتوسطات السنوية للفترة ٢٠٠٥-٢٠٥٠، يتوقع أن يكون أكبر البلدان المتلقية الصافية للمهاجرين الدوليين هي الولايات المتحدة (١,١ مليون مهاجر سنويا) وألمانيا (٢٠٢ ٠٠٠) وكندا (٢٠٠ ٠٠٠) والمملكة المتحدة (١٣٠ ٠٠٠) وإيطاليا (١٢٠ ٠٠٠) وأستراليا (١٠٠ ٠٠٠). ويتوقع أن تكون البلدان الرئيسية الموفدة الصافية للمهاجرين هي الصين (- ٣٢٧ ٠٠٠ مهاجر سنويا) والمكسيك (- ٢٩٣ ٠٠٠) والهند (- ٢٤١ ٠٠٠) والفلبين (- ١٨٠ ٠٠٠) وإندونيسيا (- ١٦٤ ٠٠٠) وباكستان (- ١٥٤ ٠٠٠) وأوكرانيا (- ١٠٠ ٠٠٠).

الافتراضات التي يركز عليها تنقيح ٢٠٠٤

لإعداد التوقعات السكانية لغاية ٢٠٥٠، تطبق شعبة السكان بالأمم المتحدة افتراضات تتعلق بالاتجاهات المستقبلية للخصوبة والوفيات والهجرة. وبما أنه لا يمكن معرفة الاتجاهات المستقبلية على وجه اليقين، يوضع عدد من متغيرات الإسقاطات. وتركز الملامح الرئيسية لتنقيح ٢٠٠٤ على متغير الخصوبة المتوسط لتنقيح. وترد الافتراضات المتعلقة بالمتغير المتوسط موضحة بتفصيل في القسم ألف من هذا الفصل.

ويتضمن تنقيح ٢٠٠٤ خمسة متغيرات إضافية: متغيرات الخصوبة العالية والمنخفضة والثابتة والوفيات الثابتة والهجرة الصفرية. وترد الافتراضات التي تميز هذه المتغيرات عن المتغير المتوسط موضحة في القسم باء. وستقدم النتائج المفصلة لهذه المتغيرات في المنشورات المقبلة.

وقد أعدت الإسقاطات السكانية المستقبلية لكل بلد انطلاقا من تقديرات عدد السكان في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥. وبما أن البيانات السكانية الفعلية لسنة ٢٠٠٥ ليست متاحة بعد، فإن تقديرات ٢٠٠٥ تقوم على أحدث البيانات السكانية المتاحة عن كل بلد والتي تشتق عادة من تعداد سكاني أو سجل سكاني تم استكماله لسنة ٢٠٠٥ باستخدام كل البيانات المتاحة عن الخصوبة والوفيات والهجرة الدولية. وفي الحالات التي لا تتوافر فيها بيانات حديثة جدا، تكون الاتجاهات الديمغرافية المقدرة عبارة عن إسقاطات قصيرة الأجل

لأحدث البيانات المتاحة. وتُقيّم البيانات السكانية من كل المصادر من حيث التمام والدقة والاتساق وتعديل حيثما تدعو الضرورة^(٦).

ألف - افتراضات المتغير المتوسط

١ - افتراضات الخصوبة: الاقتراب نحو خصوبة كلية أقل من مستوى الإحلال

يُفترض في النهاية أن تقترب الخصوبة الكلية في البلدان كافة من معدل ١,٨٥ طفل لكل امرأة. ومع ذلك، لا تبلغ كل البلدان هذا المعدل خلال فترة الإسقاط، أي، مع حلول ٢٠٥٠. فالمبدأ الأساسي لإسقاط الخصوبة لا يتغير بالنسبة لكل البلدان، لكن إجراءات الإسقاط تختلف بعض الشيء بحسب المعدل الكلي للخصوبة في البلدان وما إذا كان هذا المعدل أعلى أو أقل من ١,٨٥ طفل لكل امرأة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٥٠.

فبالنسبة للبلدان التي يزيد فيها معدل الخصوبة الكلية على ١,٨٥ طفل لكل امرأة، يُقدر أن تتبع الخصوبة مسارا من مسارات نماذج انخفاض الخصوبة التي وضعتها شعبة السكان بالأمم المتحدة على أساس المشهد الماضي لكل البلدان التي انخفضت فيها الخصوبة خلال الفترة ١٩٥٠-٢٠٠٠. وترتبط هذه النماذج معدل الخصوبة الكلية خلال كل فترة بمتوسط الانخفاض المتوقع في الخصوبة الكلية خلال الفترة التالية. فإذا انخفضت الخصوبة الكلية المسقطة بحسب نموذج البلد إلى ١,٨٥ طفل لكل امرأة قبل ٢٠٥٠، فإنه يُحتفظ بالخصوبة الكلية ثابتة عند هذا المعدل خلال ما تبقى من فترة الإسقاط (أي، إلى غاية ٢٠٥٠).

وفي كل الحالات، يُتحقق من مسارات الخصوبة المسقطة المستقاة من النماذج بمقارنتها مع الاتجاهات الحديثة للخصوبة في كل بلد. وعندما تحيد اتجاهات الخصوبة الحديثة بدرجة كبيرة في بلد ما عن الاتجاهات التي تتفق وهذه النماذج، تُعد إسقاطات الخصوبة على مدى فترة أولية من ٥ سنوات أو ١٠ سنوات بحيث تراعي ما استجد حديثا. ويجذو نموذج الإسقاط حذو تلك الفترة الانتقالية. فعلى سبيل المثال، يتوقع أن تبقى الخصوبة، في البلدان التي توقفت فيها الخصوبة أو التي لا توجد فيها دلائل على انخفاض الخصوبة، ثابتة لعدة سنوات أخرى قبل أن تبدأ في التناقص.

وفيما يتعلق بالبلدان التي تبلغ فيها الخصوبة الكلية أقل من ١,٨٥ طفل لكل امرأة في الفترة ٢٠٥٠-٢٠٠٠، يُفترض أن يتبع إسقاط الخصوبة خلال فترة الإسقاط الأولى من

(٦) للإطلاع على وصف عام للإجراءات المتبعة في تنقيح تقديرات الدينامية السكانية، انظر توقعات سكان العالم: تنقيح سنة ٢٠٠٢، المجلد الثالث، التقرير التحليلي، الصفحات ١٨٠-١٨٢ (من النص الانكليزي).

٥ أو ١٠ سنوات الاتجاهات الملاحظة حديثاً في كل بلد. وبعد تلك الفترة الانتقالية، يفترض أن ترتفع الخصوبة خطياً بمعدل ٠,٠٧، طفل لكل امرأة كل خمس سنوات.

- ٢ - افتراضات الوفيات: زيادة العمر المتوقع باستثناء أثر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- أ - افتراضات الوفيات العادية

تقوم إسقاطات الوفيات على أساس نماذج تغير متوسط الزيادة في العمر المتوقع عند الولادة التي صاغتها شعبة السكان بالأمم المتحدة. وتكشف هذه النماذج عن تناقص معدل الزيادة من هذه الناحية كلما كان متوسط العمر المتوقع عالياً بالفعل من قبل. ويقوم اختيار النموذج لكل بلد على الاتجاهات الحديثة للعمر المتوقع حسب نوع الجنس. فبالنسبة للبلدان المتأثرة كثيراً بالفيروس/الإيدز، يستخدم عموماً نموذج الانخفاض البطيء في الوفيات لإعداد إسقاطات الوفيات العامة غير المرتبطة بالفيروس/الإيدز، وهذه تكون مائلة إلى الانخفاض.

ب - تأثير الفيروس/الإيدز

فيما يتعلق بالـ ٦٠ بلداً المتضررة بصورة كبيرة من وباء الفيروس/الإيدز (ترد قائمة بأسمائها في الجدول الثامن - ٢١)، تُعد تقديرات أثر هذا الوباء من خلال وضع نماذج واضحة لمسار الوباء وحساب المعدل السنوي المتوقع للإصابة بالفيروس. ويستخدم النموذج الذي وضعه فريق الإحالة المعني بالتقديرات ووضع النماذج والإسقاطات التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز^(٧) بما يتمشى والتقديرات الماضية لانتشار الفيروس التي قدمها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بغية استقاء المحددات التي تظهر من خلالها دينامية الوباء في السابق. وفيما يتعلق بمعظم البلدان، يكيف النموذج على افتراض أن المحددات ذات الصلة ظلت ثابتة في الماضي. وانطلاقاً من ٢٠٠٥، يتوقع أن ينخفض المحدد المتعلق بنسبة الانتشار المرتفعة للوباء PHI، الذي يبين معدل دخول أفراد جدد إلى المجموعات المعرضة لخطر كبير أو السريعة التأثر، بواقع النصف كل ثلاثين سنة. كما يتوقع أن ينخفض المحدد R، الذي يمثل شدة خطر الإصابة، بالطريقة نفسها. ويعكس الانخفاض في المحدد المتعلق بشدة خطر الإصابة R افتراضاً مؤداه أن التغيرات التي تطرأ على سلوك الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة، إضافة إلى زيادة توفير العلاج للمصابين، ستقلل

(٧) أساليب وافتراضات محسنة للتقديرات المتعلقة بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وآثاره: توصيات فريق الإحالة المعني بالتقديرات ووضع النماذج والإسقاطات التابع لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز. الإيدز، المجلد ١٦، الصفحات W1-W14 من النص الانكليزي (فريق الإحالة المعني بالتقديرات ووضع النماذج والإسقاطات التابع لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، ٢٠٠٢).

من فرص انتقال الفيروس. كما يتوقع أن تنخفض نسبة انتقال المرض من الأم إلى الطفل بمعدلات مختلفة حسب تقدم كل بلد في مجال توفير العلاج. وإضافة إلى ذلك، استُكمل مكون نموذج فريق الإحالة المتعلق ببقاء الأطفال المصابين: ففي تنقيح ٢٠٠٤ يُفترض أن ٥٠ في المائة من الأطفال المصابين نتيجة انتقال المرض من الأم إلى الطفل سيعيشون حتى السنة الثانية من العمر.

ويشير تنقيح ٢٠٠٤ لأول مرة إلى زيادة أعمار الأشخاص الذين يتلقون علاجاً مضاداً للفيروسات الرجعية شديد الفعالية. وتتوافق نسبة السكان المصابين بالفيروس الذين يتلقون علاجاً في كل بلد مع التقديرات التي أعدتها منظمة الصحة العالمية لنهاية سنة ٢٠٠٤^(٨). ويتوقع أن يصل معدل التغطية بالعلاج إلى ما بين ٤٠ و ٨٥ في المائة مع حلول سنة ٢٠١٥، استناداً إلى المعدل الحالي للتغطية. ومن المفترض أن تزداد احتمالات البقاء على قيد الحياة سنوياً، في المتوسط، إلى ما لا يقل عن ٨٠ في المائة بالنسبة للأشخاص الذين يتلقون العلاج المضاد للفيروسات الرجعية. وحسب هذا الافتراض، فإن متوسط البقاء بعد الشروع في العلاج هو ٣,١ سنوات (العمر المتوسط هو ٤,٥ سنوات). وبالمقابل يُفترض أن متوسط البقاء في غياب العلاج بعد تقدم الإصابة نحو الإيدز يكون سنة واحدة فحسب.

٣ - الافتراضات المتعلقة بالهجرة الدولية

يحدد المسار المستقبلي للهجرة الدولية استناداً إلى تقديرات الهجرة الدولية السابقة وإلى تقييم الموقف السياسي للبلدان تجاه التدفقات المستقبلية للهجرة الدولية.

باء - متغيرات الإسقاط

يتضمن تنقيح ٢٠٠٤ خمسة متغيرات إسقاط إضافة إلى المتغير المتوسط. ولا تختلف ثلاثة متغيرات - الخصوبة المرتفعة والمنخفضة والثابتة - عن المتغير المتوسط إلا فيما يتعلق بالمعدل المسقط للخصوبة الكلية. ففي إطار المتغير المرتفع، يتوقع أن تظل الخصوبة الكلية أعلى بمعدل ٠,٥ طفل عن الخصوبة الكلية في المتغير المتوسط خلال معظم فترة الإسقاط. وعلى سبيل المثال، فإن البلدان التي تبلغ فيها الخصوبة الكلية ١,٨٥ طفل لكل امرأة في إطار المتغير المتوسط تبلغ معدل خصوبة كلياً قدره ٢,٣٥ طفل في إطار المتغير المرتفع. وفي إطار المتغير المنخفض، يتوقع أن تظل الخصوبة الكلية أدنى بنسبة ٠,٥ طفل من الخصوبة الكلية في

(٨) منظمة الصحة العالمية. التقرير المرحلي "معالجة ٣ ملايين شخص بحلول عام ٢٠٠٥"، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤/منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

إطار المتغير المتوسط. وفي إطار متغير الخصوبة الثابت، تظل الخصوبة الكلية ثابتة عند المعدل المقدر للفترة ٢٠٠٠-٢٠٥٠.

كما تم إعداد متغير وفيات ثابت ومتغير هجرة صغرى. وكلاهما له ذات الافتراض المتعلق بالخصوبة الذي يقوم عليه متغير الخصوبة المتوسط. وعلاوة على ذلك، فلمتغير الوفيات الثابت ذات الافتراض المتعلق بالهجرة الدولية الذي يقوم عليه متغير الخصوبة المتوسط. ونتيجة لذلك، يمكن مقارنة نتائج متغير الوفيات الثابت مع نتائج متغير الخصوبة المتوسط لتقييم الأثر الذي يحدثه تغير الوفيات على المحددات الديمغرافية الأخرى. وعلى هذا النحو، لا يختلف متغير الهجرة الصغرى عن متغير الخصوبة المتوسط إلا فيما يتعلق بالافتراض الأساسي بخصوص الهجرة الدولية. وبالتالي، يتيح متغير الهجرة الصغرى تقييماً للأثر الذي يحدثه متغير الهجرة غير الصغرى على المحددات الديمغرافية الأخرى.

جيم - التغييرات المنهجية التي أُدخلت من أجل تنقيح ٢٠٠٤

- في إطار متغير الخصوبة المتوسط، يتوقع أن تستمر خصوبة البلدان ذات الخصوبة الكلية الأقل من ١,٨٥ طفل لكل امرأة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، وذلك في البداية بتواصل الاتجاهات الحديثة، ثم بتزايد الخصوبة خطياً بمعدل ٠,٠٧ طفل لكل امرأة كل خمس سنوات. ولا تصل هذه البلدان بالضرورة إلى معدل ١,٨٥ طفل لكل امرأة مع حلول ٢٠٥٠.
- وفي تنقيح ٢٠٠٤، استُخدمت نماذج إضافية لتغير الوفيات لبيان تنوع الواقع التاريخي من حيث زيادة العمر المتوقع. وعلى وجه التحديد، وضعت نماذج تغيير بطيئة جداً وسريعة جداً أُضيفت إلى النماذج البطيئة والمتوسطة السرعة والسريعة الموجودة بالفعل.
- ووضعت نماذج واضحة لتأثير الفيروس/الإيدز على الوفيات لكل البلدان التي كان معدل انتشار الفيروس لديها بين البالغين ١ في المائة أو أكثر سنة ٢٠٠٣.
- وأدمج العلاج المضاد للفيروسات الرجعية صراحة في الإسقاطات المتعلقة بالبلدان المتأثرة بالفيروس/الإيدز. وإضافة إلى ذلك، يتوقع أن يتراجع معدل انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل بمعدل يتناسب والتقدم المتوقع في زيادة توفير العلاج.